أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون العسكرية والسياسية اندرو شابيرو أن الولايات المتحدة أرسلت فريقًا من 14 خبيرًا إلى ليبيا كمقدمة لإرسال 50 آخرين، للمشاركة في البحث عن أسلحة فُقدت خلال الأحداث الأخيرة في ليبيا ولتجنّب وقوعها في أيدٍ "غير أمينة".

وبحسب وكالة فرانس برس قال شابيرو: "التهديد المتمثل بالصواريخ من نوع أرض جو والقذائف المحمولة يقلقنا كثيرًا، ونحن نبذل كل الجهود لتجنب تفرق هذه الأسلحة".

وكان دبلوماسيون في الأمم المتحدة قد أبدوا قلقهم إزاء الأنباء التي تحدثت عن تسرب أسلحة من ليبيا إلى إقليم دارفور السوداني.

ونقلت تقارير صحافية عن السفير البريطاني في الأمم المتحدة مارك لايل غرانت عقب جلسة عن السودان في مجلس الأمن قوله: إن حكومة بلاده تشعر بالقلق من التقارير التي أفادت بتسرب الأسلحة من ليبيا إلى السودان.

ونقلت تلك التقارير عن إيرفيه لادسوو المسؤول الجديد عن عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة قوله: إن العقيد معمر القذافي كان ينقل أسلحة من مستودعات عسكرية ومصانع ومواقع أخرى بدون إجراءات أمنية تذكر، عندما تصاعد القتال في ليبيا.

من جانبه، قال سفير السودان لدى الأمم المتحدة دفع الله الحاج علي: إنه ليست لديهم معلومات مؤكدة بعدد تلك الأسلحة، التي يعتقد أن حركة العدل والمساواة أدخلتها دارفور لدى عودة رئيسها خليل إبراهيم إلى الإقليم.

غير أن السفير السوداني أضاف خلال حديث مع الصحافيين في نيويورك أنهم يشعرون بالقلق إزاء هذه المسألة. وقال: إنه لا يستبعد دخول كميات كبيرة من الأسلحة إلى دارفور وربما شمال تشاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com